جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 28 العدد: 5 السنة: 2024
مجلة المعيار
EL MIEYAR

الضبط المعرفي بين التعمق البحثي ومعوقات الدراسة الميدانية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه

Cognitive control between research depth and field study obstacles

A field study on a sample of doctoral students

بوربيع جمال [1]
bourbiadjamel@univ-jijel.dz

بوبكري فريدة [2]
farida182017@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/02/15 تاريخ القبول: 2024/05/21 تاريخ النشر: 2024/09/15
Received: 15/02/2024 Accepted: 21/05/2024 published: 15/09/2024

الملخص:

يعتبر الشق الميداني من الدراسات الميدانية ذو أهمية قصوى للوصول إلى النتائج العلمية بل إلى تأكيد نتائج دراسات، والوصول إلى أطر نظرية من شأنها تنظيم المجالات المختلفة من النشاط الانساني، إذ أصبحت البحوث الميدانية تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين خاصة في أمريكا وأروبا، عكس البحوث المحلية والتي تركز على الحشو في الجانب النظري، لكن الواقع له لغته وله معطياته، فتمت معوقات تحد من اجتهاد الباحثين في الجانب الميداني ومنها غياب التنسيق بين المؤسسات الجامعية والقطاع الاقتصادي، وكذا غياب التنسيق في مجال التأطير، وغياب أيضا الربط بين التخصص الأكاديمي والتخصص العلمي، دون نسيان الحديث عن معوق مهم يتعلق بعدم وجود لغة الدراسات الميدانية الحقيقية والموضوعية في نشاط الباحثين، كل هذه العناصر الرئيسية وأخرى نستعرضها في هذا المقال والتي تتضمن جملة المعوقات نوضحها بدلائل واحصائيات واقعية للوصول إلى نتائج وحلول موضوعية يمكن التنبيه لها وتفاديها أثناء القيام بالدراسات والبحوث العلمية.

كلمات مفتاحية: الضبط المعرفي؛ التعمق البحثي؛ المعوقات؛ الدراسة الميدانية؛ معوقات الدراسة الميدانية.

Abstract:

Field investigation are of the ut Most importance to Reich scientifique results but to confirma the results of studies, and Access to Theo tical Framework That régulâtes the varions areas of human activity as research Especially in America and Europe, the opposite of local research, which focuses on pudding in the theoretical side, but the reality has its language and its data, there were obstacles that limite the diligence of researchers in the Field, including the lack of coordination between university institution and the economic Hector, Also Link academic specialization and scientific specialization, without forgetting to talk about a significant handicap related to the lack of language of field studies and objectivity in the activity of researcgers, All these main elements and the other we review in this intervention which includes a set of obstacles we make clear in real terms and statistics in the form of field research, in order to reach objective results and solutions that can be alerted and avoided while conducting scientific studies and research.

Keywords: Cognitive control; Research depth; Obstacles; Field study; Obstacles to field study.

(1) جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل02 (الجزائر)
(2)جامعة محمد لمين دباغين –سطيف (الجزائر)

مقدمة:

إن الدراسة السوسيولوجية المتكاملة مبنية على ضرورة تحقيق الربط والتكامل بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة وذلك باعتماد إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس وأهدافه، وكذا الواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة، غير أن استقرائنا لواقع عينة الدراسة توصلنا إلى أن الدراسات الميدانية أصبحت هاجسا أمام الطالبة وحتى الباحثين بسبب الصعوبات والعراقيل التي يواجهونها في هذه المرحلة والتي تكون نتيجة لعدة نقاط منها ما يتعلق بالطالب وطبيعة موضوعه وكذلك ما يتعلق بنوع المؤسسة المختارة للدراسة الميدانية.

ولعل من أهم المشاكل التي يعاني منها الطالب الجامعي في مرحلة إعداد مذكرات التخرج تتعلق بغياب التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الأخرى خاصة الاقتصادية، التي كان من المفروض أن تكون ميدان تكوين لهم من خلال الممارسة الفعلية لتخصصاتهم والخروج بعمل ميداني ركيزته خلفية نظرية واضحة من شأنها تقديم دراسة ونتائج فعّالة.

فعديد المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية سواء تعلقت بتزايد عدد الطلبة، نقص المؤطرين، غياب التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع...، صعبت من تطبيق عملية المرافقة البيداغوجية فعليا وممارستها بتطبيق مبادئها والوصول إلى تحقيق أهدافها بتوجيه الطالب في حسن اختيار مساره التكويني ومشروعه المهني، ومن أجل المتابعة المستمرة له واحداث تواصل بينه وبين متطلبات سوق العمل.

ومن خلال دراستنا هذه أردنا الوقوف على أهم المعوقات التي تعرقل الطالب أثناء اجراء دراسته الميدانية، وفي موضوعنا هذا تم التركيز على طلبة من تخصصات مختلفة منها طلبة من تخصص علم الاجتماع وطلبة من تخصص الإعلام والاتصال، وأيضا طلبة من تخصص علوم الاقتصاد والتسيير، وقد طرحنا في دراستنا هذه الفرضيات التالية:

- غياب التنسيق بين الجامعة والمحيط الخارجي معوق رئيسي يواجهه الطالب في أولى مراحل دراسته الميدانية.
- قلة مؤسسات التربص يضعف من مصداقية النتائج المتوصل اليها في البحث.
- عدم اهتمام الطالب بالجانب الميداني وتركيزه على النظري كنتيجة لغياب الربط بين التخصص الأكاديمي والتخصص العلمي.

2. مفاهيم الدراسة :

1.2. الضبط المعرفي: يقصد بالضبط المعرفي حسب تعريف وتقديم وضبط الباحث "**بوربيع جمال**" الوصول إلى مرحلة اليقين والتعبير العلمي مع التحكم المنهجي والتبرير التسلسلي لمراحل الوصول إلى الحقيقية في مستوياتها المتقدمة والممكنة لمعالجة وحل

الإشكال، والإجابة عن تساؤلات الظاهرة مع إمكانية التعميم والتبؤ والمساهمة في التراث النظري والتعريف الجامع لمجموع مؤشرات الموضوع.

2.2. التعمق البحثي: يعرفه الباحث **"بوربيع جمال"** بأنه تناول الباحث لكل جوانب موضوع دراسته وكل مؤشرات بحثه، بالتحليل والتدقيق والقياس بالإعتماد على الأساليب المنهجية الملائمة، والتمكن من إستنطاق دلائل الظاهرة وتفرعاتها وتأثيراتها وإمتداداتها، قصد الوصول إلى النتائج الموضوعية والتعبير العلمي الممنهج والمتفق عليه مع إمكانية الوصول لإحداث تصنيف إكاديمي وتنبؤ مستقبلي في إطار الظاهرة العام.

3.2. المعوقات: العوق يعني الحبس والصرف، يقال عاقه عن كذا يعوقه إذا حبسه وصرفه[1].

وتعني العقبات التي تعترض تقدم شيء ما أو تعوق عملا ما

4.2. الدراسة الميدانية: هي كل ما يتعلق بالجانب التطبيقي للموضوع أي هي عملية جمع البيانات والمعطيات من مجتمع الدراسة بهدف تحليها في شكل عروض مرئية (جداول ورسومات بيانية) ومعامل احصائية بغرض اثبات أو نفي فرضيات الدراسة والوصول إلى تفسير منطقي حول طبيعة ودور وأهمية الموضوع المدروس.

وهي الأبحاث التي تجرى ميدانيًا حيث يتم فيها الاتصال المباشر بين الباحث وأفراد العينة بعدة طرق كالاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة أو التجربة.

5.2. التنسيق: يعرف بأنه "عملية خلق الانسجام والتعاون وتحقيق التكامل بين مختلف المهام، إلى جانب توظيف الخبرات المناسبة أثناء العمل بهدف توحيد الجهود واختيار الطرق والأليات المناسبة للعمل".[2]

ونقصد به هنا ذلك التعاون المتبادل والذي يحدث بين الطالب والمرافق أثناء عملية المرافقة البيداغوجية هذا من جهة، ومن جهة أخرى نقصد به التعاون والتشارك الذي من المفروض أن يكون بين الجامعة والمحيط الخارجي.

6.2. معوقات الدراسة الميدانية: تعني بشكل مختصر مجموعة الصعوبات التي تحول دون توجه الطلبة نحو الأبحاث الميدانية.

كما عرفت بأنها: "جميع العوائق التي تقف أمام المشرف التربوي وتمنعه من تحقيق أهدافه المنشودة في المجال الاشرافي".[3]

أما **اجرائيا** فهي تتعلق بمختلف العراقيل والصعوبات التي يتعرض لها الطلبة أثناء اجراءهم للدراسة الميدانية والتي تشترك فيها عدة جهات منها ما يتعلق بالطالب نفسه واختياره لموضوعه وتخصصه ومنه ما يتعلق بالمشرف ومنها ما يتعلق بميدان الدراسة الميدانية وانعدم العلاقة بينه وبين الجامعة

---

[1]– محمد الزبيدي: البحث الميداني، أساسياته ومعوقاته، د.د.ن، ط2، 1997، ص39.

[2]– موسى خليل: الادارة المعاصرة، المبادئ، الوظائف، الممارسة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 2011، ص112.

[3]– أحمد الحماد: المرافقة وأساسيات التدريس، 2011، ص06.

3. أهداف وأهمية الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في الكشف بالدراسة الميدانية عن أهم الصعاب التي يتلقاها الطالب أثناء دراسته خاصة أثناء تحضيره لمشاريع التخرج في كل المستويات، وكذلك تحديد صعوبات المرافقة البيداغوجية وتحديدها على مستوى الطالب والأستاذ المرافق وكذلك دور الجامعة في هذا المجال ولهذا فأهمية هذا الموضوع تتجلى في التنبيه لهذا الموضوع وابراز قيمته ومدى تأثيره على المستوى البيداغوجي والمهني للطالب، والسعي من أجل معالجة هذا الخلل كل حسب دوره لكي نطور المسار التعليمي للطالب ونقوي معرفه ويستفيد المجتمع من قدراته.

4. مبادئ المر افقة البيداغوجية:

تتحدد بعض مبادئ المرافقة البيداغوجية فيما يلي:[1]

- **التعاقد أو الاتفاق:** يستحسن أن تكون المرافقة بطلب من الطالب بقصد مساعدته على التفاعل الايجابي مع المستجدات، ومتطلبات الدراسة الجامعية، ويمكن أن تكون بقرار الفريق البيداغوجي
- **التعاون:** تتوج زيارة المرافقة بمحاورة تتميز بروح تشاركية تقوم على الإنصات، وتفهم الأسباب ولتفكير في الحلول.
- **التشاور:** يتشاور المرافق مع الطالب المرافق بخصوص الحلول المقترحة

ومن خلال هذا يمكننا التأكيد على أن احترام هذه المبادئ والعمل في ظلها يساعد الطالب على اكتساب مهارات ومعارف مناسبة تساعده خلال مسار دراسته خاصة اذا عمل أطراف هذه العملية الأساسين بطريقة موضوعية ومنظمة ومضبوطة.

✓ **بالنسبة للأستاذ:** الأستاذ هو المحور الأهم في هذه العملية إذ ينبغي عليه أن يتصف بالكفاءة العلمية، والمهنية الاجتماعية، وأن توفير هذا الصنف من الأستاذ يستلزم القيام بما يلي: [2]

- تنظيم دوارات تكوينية مستمرة قصد تمكينهم من اكتساب المعارف والخبرات الجديدة
- تنظيم برامج تنسيقية لربط الأساتذة بقطاعات الإنتاج، والخدمات، ومجالات العمل في كل القطاعات
- تشجيع التدريس باستخدام الطرق الحديثة، والتنسيق بين الأساتذة في هذا المجال قصد تبادل المعارف، والخبرات والحث على التأليف المشترك

كذلك من مبادئها نذكر ما يلي:[3]

[1] - Regine Sirota: Entrée à l'université et Tutorat méthodologique-Déclinaisons des mises en places institutionnelles d'un dispositif de formation et Autonomie des universités, PariS, 2003, p8-10.
[2]- Regine Sirota: IbId, pp 6-7.

- الحرص على حضور الأساتذة لمؤتمرات الجودة في التعليم التي تعقد في كل أنحاء العالم
- التأكيد على اكتساب اللغات خاصة الأكثر استعمالا منها في العالم
- توفير كل الوسائل الضرورية للأساتذة من قاعات الدراسة وملحقاتها

✓ **بالنسبة للطالب**: إن الوصاية الممارسة على الطالب ليست وصاية مطلقة، وانما وصاية نسبية الهدف منها إعلام الطالب، وتوجيهه قصد الرفع من مستوى عمله الشخصي، غير أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال وصاية تعتمد على مبادئ إدارة الجودة الشاملة والتي تتطلب توفير ما يلي:[1]

- زيادة مشاركة الطلبة في القرارات المتعلقة بشؤونهم
- تطوير خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة
- تسهيل الحراك الأكاديمي للطلبة في الجامعة
- إعداد برامج لتوعية الطلبة، والنهوض بمستوى تفكيرهم، وتوجيههم نحو العمل بروح الفريق واحترام الآخر
- الاهتمام بالطلبة لاكتساب قدرات معرفية، ومهارات فنية وتقنية تسهل انخراطهم في سوق العمل بكل ثقة بالنفس

✓ **بالنسبة للمحيط الجامعي**: إن اعتماد الوصاية في التعليم العالي على أساس إدارة الجودة الشاملة، ولأجل التنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، يمكن من حل مشكل عدم الترابط الواضح بين الجامعة وعالم الشغل، مما ينمي قدرتها على تطوير ذاتها، والوفاء بحاجات المجتمع، وذلك لضمان علاقات وقنوات سليمة تربط المؤسسات الجامعية بالمجتمع في تطوراته ومتغيراته، وحاجاته، كذلك يجب تحسين مناهج التعليم وبرامجه وجعلها متماشية مع حاجات التنمية الشاملة في البلاد.[2]

5. أهداف المرافقة:

تتمحور أغلب أهداف المرافقة البيداغوجية حول ما يلي:[3]

---

[3]– لعبان كريم: تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر من خلال تطبيق نظام ل.م .د، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن، 2011.

[1]– حليمة قادري، بن نابي نصيرة: جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة الباحث، الجزائر.

[2]– شيبي عبد الرحيم، شكوري محمد: البطالة في الجزائر، مقاربة تحليلية وقياسية، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية، القاهرة، 2008.

[3]– نادية بوضياف بن زعموش، حورية تارزولت عمروني: المرافقة البيداغوجية في نظام ل م د خطوة نحو جودة التعليم العالي، الجزائر، 2013، ص12،08.

- تقديم يد المساعدات في مجالات متعددة.مع التشجيع على بذل الجهد
- إرشاد الطالب أثناء بحثه عن موقعه وكيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة في النظام التعليم العالي
- تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى مثل الوسائل التكنولوجية، استغلال المكتبة...إلخ
- توجيه الطلبة فيما يخص: الفضاءات البيداغوجية، الهياكل القاعدية للقسم وللكلية وللجامعة، قواعد النظام الداخلي للمؤسسة الجامعية، أنظمة التعليم في الجامعة، التكوين والأفاق الأكاديمية والمهنية المتوفر له

6. أنواع المعوقات الميدانية:

توجد عدة عراقيل وصعوبات يتعرض لها الباحث والتي بدأت من أول سنواته الدراسة لكنه لم يستوعبها إلا خلال فترة اجازه لمذكرة تخرج تتطلب القيام بعمل ميداني لدراسته، لهذا فمن أنواع المعوقات نذكر ما يلي:

1.6. معوقات خاصة بالباحث: ويمكن اجمالها في الآتي:

– عدم الإلمام بمنهجية البحث العلمي المناسبة لمشروع التخرج، وهذا ما تم الوقوف عنه عند اشرافنا على طلبة مستوى الماستر

– عدم القدرة على اختيار عناوين بحثية مناسبة وغير مكررة

– عدم الإلمام بالأساليب الإحصائية المناسبة واللجوء إلى استعمال أساليب بعيدة عن الموضوع المدروس، إذ تعطي نسب احصائية بعيدة عن واقع الموضوع خاصة الأساليب المتبعة في تخصصات معينة مثل العلوم الاجتماعية التي يعد الهدف الرئيسي استقراء وتشريح الواقع بأسلوب تحليلي سوسيولوجي واقعي

– ضعف المستوى اللغوي في اللغة العربية واللغة الانجليزية لدى الطلبة بشكل عام

– عدم تواصل الطلبة مع مشرفهم بشكل منتظم ودوري

– عدم وجود تكوين مناسب للطلبة في المؤسسات المختلفة لتشخيص مشكلة معينة يمكن أن تكون عنواناً لمشروعهم البحثي

– صعوبة التواصل والاتصال مع المؤسسات الخارجية على قلتها نتيجة عدم وجود اتفاق بينها وبين الجامعة لاستقبال الطلبة وتقديم التسهيلات لهم لاجراء دراستهم.

2.6. معوقات خاصة بميدان الدراسة: والتي تتركز في ما يلي:

– عدم تعاون المؤسسات التي تجري فيها أبحاث مشاريع التخرج

– صعوبة الوصول إلى أفراد العينة المقصودة بالبحث في أغلب مؤسسات الدراسة الميدانية

– صعوبة التأكد من فهم أفراد عينة الدراسة للأسئلة المقدمة لهم ومن ثم وجود احتمال عدم الجدية في الاجابة عليها

– نقص الوعي بأهمية القيم بالدراسة الميدانية لدى مسؤولي بعض المؤسسات

7. الجانب الميداني:

1.7. عينة الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على عينة قصدية تتكون من طلبة الدكتوراه في ثلاث تخصصات، بمعنى أننا قصدنا في بحثنا هذا اختيار الطلبة المسجلين في الدكتوراه وقامو بضبط وزيارة ميدان الدراسة الخاص بهم، وتتوزع عينة الدراسة كما يلي: علم اجتماع 33 مبحوث، علوم الاعلام والاتصال 22 مبحوث، علوم الاقتصاد والتسيير 29 مبحوث، حيث اخترنا المبحوثين بطريقة مقصودة وقدرت العينة الكلة بـ 84 طالب.

2.7. أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة كأداة رئيسية، كما تم الاستعانة بأداة المقابلة كأداة مساعدة من خلال بعض اللقاءات التي أجريناها مع بعض طلبة الدكتوراه لكلا النظامين كلاسيكي و ل.م.د.

3.7. منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف خصائص مجتمع الدراسة ومعوقات الدراسة الميدانية، وبعدها تم العمل على تحليل البيانات المتحصل عليها من الميدان والتعليق عليها بالاعتماد على اجابات أفراد العينة واعطائها تفسير واقعي.

4.7. عرض البيانات والتعليق عليها:

جدول رقم (1) يوضح جنس المبحوث

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	%41.67
انثى	49	%58.33
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

تبين احصائيات الجدول أن أغلب أفراد العينة كانوا طالبات وهذا بنسبة 58.33%، أما فئة الطلاب الذكور فقد قدرت بـ 41.67%، وتؤكد هذه النتيجة الاحصائيات المتعلقة بعدد الإناث والذكور الذين هم مسجلين في مراحل الدكتوراه على اختلاف سنوات التسجيل.

جدول رقم (2) يوضح تخصص المبحوث

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم اجتماع	33	%39.28
علوم الاعلام والاتصال	22	%26.20
علوم التسيير	29	%34.52
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

من معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 39.28% من المبحوثين تخصصهم علم اجتماع وهي أعلى نسبة مسجلة في دراستنا هذه، في حين سجلت نسبو تخصص علوم الاعلام والاتصال بـ 26.20%، أما تخصص علوم التسير فقد قدرت نسبة أفراد عينتنا بـ 34.52%، ولعل هذه النتائج ترتبط بطبيعة التخصصات المتوفرة والمفتوحة حسب كل جامعة سواء خلال مرحلة الماجستير وكذلك فتح مناصب دكتوراه لفائدة طلبة الماستر.

جدول رقم (3) يوضح مستوى التسجيل في الدكتوراه

مستوى التسجيل	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى دكتوراه	16	%19.05
سنة ثانية دكتوراه	18	%21.43
سنة ثالثة دكتوراه	22	%26.19
سنة رابعة دكتوراه فما فوق	28	%33.33
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

من الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين مسجلين في مرحلة الدكتوراه على التوالي سنة رابعة فما فوق بنسبة 33.33% تليها سنة ثالثة بنسبة 26.19%، وبعدها المسجلين سنة ثانية بنسبة 21.43%، في حين قدرت نسبة 19.05% بالنسبة للطلبة المسجلين سنة أولى دكتوراه.

وفي نتائج هذا الجدول نوضح أنه في لقائنا وحوارنا مع 26 طالب من ضمن عينة البحث المسجلين في السنة الأولى والسنة الثانية دكتوراه LMD أنهم لحد الأن لم يزور المؤسسات العنية بإجراء الدراسة الميدانية، لا زيارات استطلاعية ولا غيرها مبررين هذا أنهم في مرحلة الدراسة البيبلوغرافيا، إذ مهمتهم في هذه السنوات الأولى على حد إجابتهم تتلخص في جمع المراجع والبحث والاطلاع على الدراسات السابقة لموضوعهم، وبعد الانتهاء منها تأتي مرحلة اكتشاف الميدان وطلب تراخيص لزيارتها على حد اجابتهم، غير أننا نوضح بأن الزيارات الأولية والمبتكرة للمؤسسات المعنية بالميدان من شأنها تصويب الباحث وإعطائه الرؤية الواقعية ما يسهل عليه وضع الفروض والانطلاق في البحث وفق الخطوات المنهجية المتعارف عليها، وكباحثين نؤكد على الخطأ الذي يقع فيه الطالب من خلال اهتمامه وتركيزه على الجانب النظري لدراسته متجاهلا أهمية انعكاس موضوعه في واقع معين، إذ من أهم شروط اختيارنا لمواضيع الدراسة معايشتنا للظاهرة أو الموضوع لأن الدراسات الصحيحة وذات القيمة العالية والمصداقية الكبيرة والتي تقدم نتائج فعلية ملموسة وتساهم في حل مشكلات وغيرها، هي تلك الدراسات التي تنطلق من الميدان أي نحصر

الظاهرة في واقعها وفهمها جيدا ونستقرأ أبعادها ومؤشراتها وبعدها ننتقل بالبحث إلى جانب نظري له رؤيته وخلفيته العلمية حول الموضوع المطروح للدراسة.

جدول رقم (4) يوضح اختيار الموضوع

احتمال الاجابة	التكرار				النسبة المئوية
نعم	30				%35.71
لا	54	احتمال الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	%64.29
		من اقتراح المشرف	19	%35.18	
		من اقتراح أستاذ أخر	04	%07.41	
		من اختيارك مع تعديل المشرف	15	%27.78	
		من اختيارك مع تعديل اللجنة العلمية	16	%29.63	
		المجموع	54	%100	
المجموع	84				%100

المصدر: إعداد الباحثين

من بيانات الجدول نلاحظ أن 54 مبحوث أجابوا بأن مواضيع مذكراتهم لم تكن من اقتراحهم بصفة كلية وهو ما يمثل نسبة 64.29% التي تتوزع على عدة خيارات أجاب عليها أفراد العينة حيث قدرت أعلى نسبة عند المبحوثين الذين أجابوا بأن مواضيعهم كانت من اقتراح المشرف بنسبة 35.18%، تليها نسبة 29.63% أجابوا بأن موضعيهم كانت من اقتراحهم وتم تعديلها من طرف اللجنة العلمية، أما نسبة 27.78% من المبحوثين أقرو بأن مواضيعهم كانت من اختيارهم مع تدخل الأستاذ المشرف في تعديلها وضبطها بشكل نهائي، في حين قدرت أخفض نسبة بـ 07.41% أجابوا بأن مواضيعهم من اقتراع أستاذ أخر، وفي الحقيقة نحن نؤكد هذه النتائج التي لا تعبر فقط عن حقيقة العينة المختارة في هذه المداخلة فهذه النتائج تعكس الواقع الفعلي للطالبة خلال مختلف مساراتهم التعليمة وخلال كل السنوات فعند وصول الطالب للمرحلة الأخيرة سواء لسانس أو ماستر أو ماجستير وحتى دكتوراه التي يطلب منه اختيار موضوع في التخصص لإنجازه في شكل بحث أو مذكرة تحوي شقين نظري وميداني نجده عاجزا تماما عن اقتراع موضوع علمي مناسب يستطيع دراسته دراسة علمية وهذا راجع طبعا لعدم استيعاب الطالب لتخصصه سواء بسبب عدم اختياره له أو عدم القدرة على الربط بين التخصص الأكاديمي والتخصص العلمي هذا من جهة ومن جهة أخرى ضعف التأطير من قبل المرافق لهذا الطالب.

جدول رقم (5) يوضح طبيعة ميدان الدراسة

احتمال الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
خدماتية	52	%61.90
اقتصادية	32	%38.10
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

من الجدول نلاحظ أن نسبة 62.86% من المبحوثين أقرو بأن ميدان دراستهم كان خدماتيا وهي أعلى نسبة، في حين قدرت نسبة 22.86% من المبحوثين أجابوا بأن ميدانهم كان اقتصاديا، في حين قدرت أخفض نسبة بـ 14.28%، وجاءت هذه النسب هكذا تماشيا وطبيعة الموضوع المختار.

جدول رقم (6) يوضح زيارة مكان الدراسة

مدة الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	16	%19.05
مرتين	11	%13.09
ثلاث مرات	37	%44.05
أربع مرات فما فوق	20	%23.81
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

معطيات الجدول توضح أن ما نسبته 44.05% وهي أعلى نسبة من المبحوثين أجابوا أنهم زارو ميدان الدراسة ثلاث مرات حيث خصصت زياراتهم الأولى لمعرفة الميدان والتعريف بهم وبموضوعهم وطلب الاذن للقيام بالدراسة وفي الزيارة الثانية توزيع الاستبيان والقيام ببعض المقابلات التي تخدم الموضوع وفي الزيارة الأخيرة لاسترجاع الاستبيان على حد تعبيرهم، في حين قدرت أخفض نسبة بـ 13.09% أجابوا بأن زيارتهم كانت مرتين فقط، وما نؤكد عليه أن هذه النسب التي تعبر عن اجابات المبحوثين هي نفسها عند أغلب الطلبة، وهذا الشيء يقلل من أهمية العمل الميداني ولا يعطيه حقه من الدراسة والمساءلة والكشف والملاحظة والاحاطة بكل جوانب الموضوع، فمكان اجراء الدراسة لا يمكن فهمه خلال ثلاث زيارات أو أربع خاصة في هذه المراحل الدراسية، ولعل السبب في عدم اندماج الطالب مع ميدانه الدراسي له اسبابه المرتبطة بالدرجة الأولى بالمؤسسة ميدان الدراسة التي لا تقدم تسهيلات للطالب لأنها لا تستوعب طبيعة وهدف تواده بها، كذلك غياب عنصر التنسيق الفعلي بينها وبين الجامعة، وأغلب مؤسسات المجتمع وعلى اختلافها وللأسف لا تستوعب ولا تحبذ هذا العمل ولا تستقبل الطلبة حتى تحت فترة التربص وترة الطالب في هذه الحالة عائق يعرقل عمل المؤسسة ولا يقدم خدمة لها لهذا فهي تستقبله في اطار محدود جدا ولا تسمح له بالوصول إلى الشيء الذي يبحث عنه.

جدول رقم (7) يوضح ملاءمة الموضوع مع نشاط المؤسسة

احتمال الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كلي	27	%32.15
بشكل جزئي	31	%36.90
غير ملاءم تماما	26	%30.95
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

من الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن موضوعهم ملاءم بشكل جزئي مع المؤسسة ميدان الدراسة وهذا بنسبة 36.90%، أما ما نسبته 32.15% من أفراد العينة أقروا بأن موضوعهم كان ملاءم لميدان الدراسة بشكل كلي، وهذه النتائج تؤكد إجابات المبحوثين عن أسئلة السؤال الربع المتعلق باختيار موضوع الدراسة الذي أجاب عنه أغلب أفراد العينة بأن الموضوع كان من اقتراع المشرف ولهذا نوضح أن عجز الطالب على اختيار موضوع في تخصصه للقيام بالدراسة عليه يعكسا كذلك خطاءه في اختيار ميدان الدراسة ففي تللك المرحلة التي يكون فيها مضغوط بعامل الوقت وعدم استيعابه لموضوعه يؤدي به إلى الاختيار العشوائي لميدان الدراسة وفي هذه الحالة لن يصل إلى نتيجة في بحثة ويجد فرقا وشرخا كبيرا بين خلفية موضوعه النظري والواقع الفعلي لميدان الدراسة الذي لا علاقة له بالموضوع المطروح من قبل الطالب، وفي هذه النقطة نشير كذلك إلى الدور المغيب للمشرف الذي يمكنه توجيه الطالب الوجهة الصحيحة في اختيار ميدان الدراسة.

جدول رقم (8) يوضح أهمية التراخيص ومدى فعّاليتها وماذا تقترح معها أو بدلها

احتمال الاجابة	التكرار				النسبة المئوية
بشكل فعّال	11	احتمال الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	%13.09
		نعم	11	%100	
		لا	00	%00	
		المجموع	11	%100	
بشكل محدود	37				%44.05
لا تساهم تماما	36				%42.86
المجموع	84				%100

المصدر: إعداد الباحثين

توضح معطيات الجدول أن الاغلبية من المبحوثين يرون بأن التراخيص الممنوحة لهم من قبل الإدارة للقيام بشبه تربص في ميدان الدراسة تساهم بشكل محدود في تقديم تسهيلات لهم للقيام ببحثهم وهذا بنسبة 44.05%، وحسب رأيهم يعود السبب الأول للجامعة التي تقدم وتدرس تخصصات بعيدة كل البعد عن سوق العمل فما يدرس شيء والموجود في المؤسسة شيء أخر كذلك

الجامعة لا تطلب عقد شراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع لتمكين الطالبة ومن التربص فيها والقيام ببحثهم لأنها في النهاية تمثل مكانهم الوظيفي المستقبلي، ويقترح أفراد العينة ضرورة مواكبة الجامعة لما هو موجود في سوق العمل أي تشيع التخصصات التي تخدم سوق العمل وتقدم الإضافة كذلك ضرورة فهم أن المطلوب من الطالب ليس كمية كبيرة من المعلومات النظرية وعدم الاهتمام بالميدان لهذا لابد من معرفة ما هو موجود في الميدان وبعدها اختيار الموضوع الذي يتناسب مع التخصص من جهة ومن جهة أخرى يكون مجسدا فعليا في الواقع من خلال ممارسته في مؤسسات المجتمع.

جدول رقم (9) يوضح الرغبة في التخلي عن الدراسة الميدانية

<table>
<tr><th>احتمال الاجابة</th><th colspan="4">التكرار</th><th>النسبة المئوية</th></tr>
<tr><td rowspan="5">نعم</td><td rowspan="5">48</td><td>احتمال الاجابة</td><td>التكرار</td><td>النسبة</td><td rowspan="5">%57.14</td></tr>
<tr><td>طبيعة الموضوع</td><td>12</td><td>%25</td></tr>
<tr><td>صعوبات ميدان الدراسة + ضغط الوقت</td><td>20</td><td>%41.67</td></tr>
<tr><td>ضغط الوقت + عدم مساعدة المشرف</td><td>16</td><td>%33.33</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>48</td><td>%100</td></tr>
<tr><td>لا</td><td colspan="4">36</td><td>%42.86</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td colspan="4">84</td><td>%100</td></tr>
</table>

المصدر: إعداد الباحثين

من الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين عبروا عن رغبتهم في عمل مذكرة تخرجهم دون جانب ميداني وهذا بنسبة 57.14% حيث وضحوا سبب رغبتهم أنه متعلق بميدان الدراسة وضغط الوقت بأعلى نسبة 41.67%، تليها نسبة 33.33% أجابوا بعدم مساعدة المشرف لهم وضغط الوقت كذلك، وفي تحليلنا لهذه النسب نقول أن رغبة المبحوثين الكبيرة في التخلي عم الجانب الميداني لبحثهم له ما يبرره وهي في الحقيقة رغبة أغلب الطلبة في هذه المراحل إذا يرون صعوبة كبيرة في هذا الجانب والتي ترتبط بالدرجة الأولى بالميدان البعيد تماما عن العلم والبحث العلمي وتؤكد هذه النتائج اجابات المبحوثين على الأسئلة السابقة، كذلك ضعف التنسيق بين الطالب والمشرف يعيق نجاح هذه المرحلة فعدم تخصيص وقت محدد للمناقشة من قبل المشرف وعدم التزام الطالب بهذا الموعد وكذلك عدم الأخذ بتوجيهات المشرف يعرقل التقدم في هذا العمل ولا يقدم الاضافة المطلوبة.

جدول رقم (10) يوضح مستوى التنسيق بين الجامعة والمحيط الخارجي

احتمال الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالي	07	%08.33
متوسط	22	%26.19
ضعيف	38	%45.24
لا يوجد تنسيق	17	%20.24
المجموع	84	%100

المصدر: إعداد الباحثين

توضح احصائيات هذا الجدول رأي المبحوثين حول التنسيق الموجود بين الجامعة والمحيط الخارجي حيث أجاب كل أفراد العينة بأنه يوجد تنسيق ضعيف وهذا بنسبة 45.24%، ورأي المبحوثين يعبر عن ما مرو به خلال زياراتهم الميدانية حيث عبروا عن وجود صعوبات أثناء زياراتهم لميدان الدراسة بغرض الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، منها صعوبة مقابلة الأفراد المعنيين بالدراسة بشكل مباشر ومريح، ضغط الوقت من قبل مسؤول المؤسسة...إلخ، فالجامعة في هذا المجال لا تقدم لهم أي تسهيلات بل يجدون أنفسهم أمام ميدان بعيد أو يختلف تماما عن مجال دراستهم واستجابة تسمح لهم بالقيام بدراستهم حسب الخطوات العلمية المتعارف عليها حسب اجابتهم.

وفيما يخص اجابات المبحوثين على السؤال المفتوح الذي وجه لهم والذي كان يدور حول صعوبات الدراسة الميدانية، فقد أقر أفراد عينة الدراسة بعديد الصعوبات المتنوعة والتي لخصناها في ما يلي:

- عدم وجود مؤسسات كافية وتتناسب مع التخصصات التي تدرس خاصة المؤسسات ذات الطابع الإقتصادي
- ميدان الدراسة لم يستوعب بعد مفهوم البحث العلمي
- ميدان الدراسة لا يشجع الطالب على التربص بل يراه كدخيل سلبي وكمعرقل للعمل يجب التخلص منه بأسرع وقت
- الجامعة شبه منعزلة على المحيط الخارجي ولا تتابع الطالب خلال عمله ولا تقدم له أي تسهيلات بل تتركه بمفرده يواجه رفض ميدان الدراسة
- ضغط الوقت خاصة بالنسبة لطلبة دكتوراه LMD
- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في بعض المؤسسات خاصة الانتاجية والاقتصادية منها وبعض المؤسسات الخاصة، مبررين ذلك بعامل الوقت
- أغلب المؤسسات التي يتم اختيارها لاجراء الدراسة الميدانية ترفض تواجد الباحث بشكل يومي ولا تمنح له حرية التحرك في المؤسسة والحصول على السجلات والوثائق المطلوبة هذا بشكل عام

8. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المقترحة:

يتضح من نتائج الجداول السابقة والتي عبرت عن اجابات المبحوثين أن الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة قد تحققت حيث يتضح من خلال اجابات المبحوثين على الأسئلة التي قدمت لهم، وعلى كذلك اجابتهم أثناء مقابلتنا للبعض منهم بضعف التنسيق بين الجامعة والمحيط الخارجي وقد عبر المبحوثين في كل التخصصات المطروحة في هذه الدراسة عن رأيهم في أن الجامعة الجزائرية تعمل في اطار مغلق وتعتمد مناهج دراسية لا صلة لها بما هو موجود في الواقع وبما أن التنسيق غائب فهذا يؤدي حتما إلى صعوبة كبيرة أمام الطالب الذي يجد نفسه مطالب بإنجاز دراسة وفق المعايير والخطوات العلمية، إذ يعد الجانب الميداني الشق الأهم في الدراسة وهو ما لا يتمكن من انجازه بالصورة المطلوبة ويعد كما قلنا غياب التنسيق والشراكة بين الجامعة وسوق العمل أهم أسباب هذا الفشل والاخفاق، كما تؤكد نتائج الجدول رقم (09) هذه العصوبة المتعلقة بميدان الدراسة حيث عبر ما نسبته 57.14% من أفراد العينة عن رغبتهم في الاكتفاء بالجانب النظري أثناء انجازهم لمذكراتهم وهذا بسبب العراقيل التي يتعرضون لها في ميدان الدراسة، كذلك توضح نتائج الجدول رقم (07) غياب الجامعة في هذه المرحلة وتقدم تسهيلات في اطار محدود جدا وهذا بنسبة 36.90% حيث عبر أفراد العينة على أن الجامعة تعمل في اطار مغلق واكتفت بالوظيفة التدريسية فقط، وهذا غير صحيح فعلى الجامعة مواكبة سوق العمل والتغيرات الحاصلة لتدريس المناهج المتماشية مع هذا التغير والعمل على توفير فرص للطلبة في هذه المؤسسات على شكل تربصات تفيد الطالب من جهة والمؤسسة من جهة أخرى، على اعتبار أن الطالب يعد ويحضر ليكون في المستقبل ضمن هذه المؤسسة.

أما اذا تحدثنا عن الفرضية الثالثة التي تعبر عن عدم اهتمام الطالب بالجانب الميداني وتركيزه على النظري كنتيجة لغياب الربط بين التخصص الاكاديمي والتخصص العلمي فإن اجابات المبحوثين تؤكد صحة هذه الفرضية فقد جاءت اجابات المبحوثين في التخصصات الثلاث على السؤال رقم (04) المتعلق باختيارهم للموضوع أنهم لم يتمكنوا من اختيار موضوع علمي في التخصص قابل للدراسة الميدانية وهذا بنسبة 64.29% هذه الاحصائيات تؤكد عدم فهم الطالب لمحتوى تخصصه واستيعابه، وهذا ما يفسر هروب الطالب من العمل خلال هذه المرحلة حيث جاءت النسبة كبيرة جدا عندما سئل أفراد العينة عن رغبتهم في التخلي عن الشق الميداني في بحثهم والاكتفاء بالنظري وقد قدرت النسبة بـ 57.14%، وعلى هذا الأساس نؤكد أن مجمل المعوقات والعراقيل التي يصادفها الباحثين والطلبة خلال دراستهم الميدانية لها أسبابها التي ترتبط بدخول الطالب للجامعة واختياره للتخصص فعدم ادراك الطالب لقدراته وتحديد الخيار العلمي المناسب له منذ البداية يؤدي إلى هذه النتيجة التي كان من المتوقع أن يقع فيها.

9. خاتمة:

كشفت نتائج الدراسة من خلال تحليل اجابات المبحوثين الذين عبروا بصفة كلية عن جملة من المعوقات التي تعترض دراستهم الميدانية، والتي حصروها في طبيعة المؤسسة ميدان الدراسة التي لا تقدم لهم التسهيلات الكافية التي من شأنها أن تساعدهم وتمنح لبحثهم نوع من الدقة والمصداقية في المعلومات التي يتحصلون عليها من هذا الميدان، كما عبروا عن الأسئلة التي طرحت عليهم حول الجامعة فقد أقروا بصفة مطلقة ببعد الجامعة عن المحيط الخارجي فما يدرس فيها شيء والموجود في سوق العمل شيء أخر، كما أكدوا على قصور الجامعة في تقديم التسهيلات لهم خلال هذه المرحلة كونها لم تجتهد وتعقد شراكة مع المؤسسات الخارجية التي كان من المفروض أن تستقبل الطلبة وتساعدهم خلال فترة تربصهم كي يتمكنوا من انجاز بحث متكامل مجسد واقعيا يمكنه تقديم نوع من الاضافة الايجابية على عمل المؤسسة، ولا يجب أن ننسى أن هذا الطالب هو العامل في المستقبل.

غير أننا نوضح أنه حقيقة هذه الصعوبات موجودة وتؤثر في الطالب أو الباحث من جهة وتؤثر كذلك في مسار البحث العلمي من جهة أخرى، وتضاف إليها صعوبات أخرى تتعلق بالطالب نفسه الذي لا يهتم بالجانب الميداني ويركز بل ويرغب في الاكتفاء بالحشو النظري وهذا نتيجة لغياب لغة الدراسات الميدانية الحقيقية والموضوعية في نشاط الباحثين والطلبة، إلى جانب ضعف التأطير الذي يفهم بشكل خاطئ في بعض الحالات وعند فئة من الطلبة، لأن التأطير هنا المقصود به عملية التوجيه التي يقوم بها الأستاذ المشرف على عمل الطالب من بدايته حتى نهايته، وهذا غير كافي طبعا لكي يفهم ويستوعب الطالب مجال تخصصه خاصة في ظل النظام المتبع حاليا الذي يتطلب أكثر من التأطير بل المرافقة أي مرافقة ومتابعة الطالب مند دخوله للجامعة حتى خروجه، وهذه المرافقة تكون بيداغوجية ورسمية ومنتظمة حتى تتمكن من بلوغ الهدف الرئيسي لها، ولا نقوم بتدريس الطالب فقط خلال مراحل دراسته ليأتي في المرحلة النهائية ويطلب منه انجاز لأن هذا لا يكفي تماما ولابد من تجسيد وتطبيق وممارسة مفهوم المرافقة البيداغوجية فعليا.

إن الدراسة الميدانية تعد جانبا مهما في أي بحث كان لأن هذه الخطوة هي التي تربط فعّليا مكتسبات ومعارف الطالب التي تلقاها خلال مساره التعليمي بالواقع المهني الذي يطمح الطالب للوصول إليه، فلا أهمية لأي بحث كان إن لم يتوج بدراسة ميدانية تربط الحقل النظري بالواقع الفعّلي للموضوع، لهذا ينبغي على الطالب أو الباحث أن يسعى من أجل تجاوز مجمل هذه الصعاب والمعوقات التي تحد من فعّالية دراستهم على الأقل تجاوز الصعّاب التي تتعلق وترتبط برغبتهم، ومن خلال ما سبق نقدم مجموعة مقترحات لابد من الانتباه لها والعمل في إطارها:

- ضرورة توعية الطالب في المرحلة الأولى لدخوله الجامعة وتعريفه بما هو موجود في سوق العمل وهذا عن طريق عملية التوجيه الأولي للطالب

- على الجامعة أن تسعى لخلق شراكة بينها وبين المؤسسات الاقتصادية كمكان لتربص الطالب ومساعدته على معرفة مجال تخصصه بطريقة مجسدة ومساعدته في انجاز عمله واعطائه فكرة عن مستقبله الوظيفي
- التأطير المفروض على الأستاذ خلال السنة الأخيرة لتخرج الطالب لا يكفي لهذا لابد من تطبيق وممارسة المرافقة البيداغوجية بكل معناها وجعلها من ضمن المهام الرئيسية للأستاذ ومفروضة على الطالب

10. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- موسى خليل، الادارة المعاصرة، المبادئ، الوظائف، الممارسة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2 (لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011).
- أحمد الحماد، المرافقة وأساسيات التدريس، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ط1 (الرياض: دار الكتاب الجامعي للنشر، 2011).
- حمد الزبيدي، البحث الميداني، أساسياته ومعوقاته، دار الكتاب للنشر، ط2 (عمان: دار الكتاب للنشر ، 1997).
- Regine Sirota, Entrée à l'université et Tutorat méthodologique, Déclinaisons des mises en places institutionnelles d'un dispositif de formation et Autonomie des universités, 1edition (Paris, Université Publishing House, 1999).

المقالات:

- حليمة قادري، بن نابي نصيرة، جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة الباحث، المجلد 07، العدد 02، 2015.

المداخلات:

- لعبان كريم، تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر من خلال تطبيق نظام ل.م .د، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، 10-12 ماي 2011، جامعة الزرقاء، الأردن.
- نادية بوضياف بن زعموش، حورية تارزولت عمروني، المرافقة البيداغوجية في نظام ل م د خطوة نحو جودة التعليم العالي، مؤتمر دولي حول المرافقة البيداغوجية، 2012، جامعة قاصدي مرباح غردية، الجزائر.
- شيبي عبد الرحيم، شكوري محمد، البطالة في الجزائر، مقاربة تحليلية وقياسية، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية، 17-18 مارس 2008، جامعة الأسكندرية، مصر.

References :

• Mūsá Khalīl, al-Idārah al-mu'āṣirah, al-mabādi', al-waẓā'if, al-mumārasah, Majd al-Mu'assasah al-Jāmi'īyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', ṭ2 (Lubnān, Majd al-Mu'assasah al-Jāmi'īyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2011).

• Aḥmad al-Ḥammād, al-murāfiqah w'sāsyāt al-tadrīs, Dār al-Kitāb al-Jāmi'ī lil-Nashr, Ṭ1 (al-Riyāḍ : Dār al-Kitāb al-Jāmi'ī lil-Nashr, 2011).

• Ḥamad al-Zubaydī, al-Baḥth al-Maydānī, asāsyāth wa-mu'awwiqātuhu, Dār al-Kitāb lil-Nashr, ṭ2 ('Ammān : Dār al-Kitāb lil-Nashr, 1997).

Regine Sirota, Entrée à l'université et Tutorat méthodologique, Déclinaisons des mises en places institutionnelles d'un dispositif de formation et Autonomie des universités, 1edition (Paris, Université Publishing House, 1999).

• Ḥalīmah Qādirī, ibn Nābī Nuṣayrah, Jawdah al-Takwīn fī Niẓām L. M. D fī ḍaw' al-murāfiqah al-bīdāghūjīyah llṭālb al-Jāmi'ī, Majallat al-bāḥith, al-mujallad 07, al-'adad 02, 2015.

• l'bān Karīm, Taḥsīn Jawdah al-Ta'līm al-'Ālī fī al-Jazā'ir min khilāl taṭbīq Niẓām L. M. D, al-Mu'tamar al-'Arabī al-dawlī li-Ḍamān Jawdah al-Ta'līm al-'Ālī, 10-12 Māy 2011, Jāmi'at al-Zarqā', al-Urdun.

• Nādiyah Būḍyāf ibn z'mwsh, Ḥūrīyah tārzwlt 'mrwny, al-murāfiqah al-bīdāghūjīyah fī Niẓām L M D Khaṭwah Naḥwa Jawdah al-Ta'līm al-'Ālī, Mu'tamar duwalī ḥawla al-murāfiqah al-bīdāghūjīyah, 2012, Jāmi'at qāṣdy mrbāḥ ghrdyh, al-Jazā'ir.

• Shaybī 'Abd al-Raḥīm, shkwry Muḥammad, al-Baṭālah fī al-Jazā'ir, muqārabah taḥlīlīyah wqyāsyh, al-Mu'tamar al-dawlī ḥawla Azmat al-Baṭālah fī al-Duwal al-'Arabīyah, 17-18 Mārs 2008, Jāmi'at al-Iskandarīyah, Miṣr.